Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القتال كقوة دافعة .. وانما تصبح كذلك .. يوم يتاح لها بطل جسور .. ينفعل بها . ويعيش لها . وحين يجادل المتفلسفون لتحديد معناها فى قاعات الدرس .. فانه فى ساحات الوغى يحسم المعركة بارادته الماضية قبل أن يحسمها بسيفه القاطع .

ذلك بأن عزة الأمة وحماية يومها وغدها تعنى حماية البطل ذاته وذريته معه واحفاده من بعده .. فلابد من الجهاد .

الا وان المصلحة الحقيقية أن يبقى الحق مرفوع الراية .. وان دفع البطل حياته ثمنا .

فالمتعة الحقيقية أن يضحى المسلم بمنفعته الشخصية .. لأن المنفعة العظمى . أن يبقى دينه وترقى أمته .

وهذا سر من أسرار الاعجاز الاسلامى الذى ربى الرجال على الايمان بالمبدأ .. ثم العمل له والتفانى فيه . لتظل الحياة أبدا متجددة القوة .. لا أن تكون مدرسة تلقن الدروس ولا تصوغ النفوس .

واذا كانت المحن تصيب أقواما بالتمزق .. فانها فى ضوء الايمان تلهب المشاعر .. وتفجر الطاقة ليبدأ المجاهد الاقلاع من جديد !

* * *

ولم تكن الغزوات فى الاسلام مجرد مواجهة عسكرية تتلاقى فيها السيوف .. فتتطاير الرءوس .